أبرز أحداث العالم

1451 - 1460 ميلادي

- 1451 ميلادي:

كان عام **1451 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) عاماً محورياً يحمل في طياته تغيرات سياسية كبرى رسمت معالم العصور الوسطى المتأخرة، وبداية صعود قوى جديدة غيرت مجرى التاريخ.

👑 العالم الإسلامي: صعود الفاتح وتغير الخارطة

تولّي السلطان محمد الثاني (الفاتح) حكم الدولة العثمانية 🇹🇷

- في فبراير 1451م، توفي السلطان العثماني مراد الثاني، وتولى ابنه **السلطان محمد الثاني** (الذي عُرف لاحقاً بـ "الفاتح") مقاليد الحكم للمرة الثانية وهو في عمر 19 عاماً.هذا الحدث كان نقطة التحول التاريخية؛ حيث ركّز الشاب الطموح كل جهوده فور توليه العرش للتخطيط لفتح القسطنطينية، وهو ما تحقق بعدها بسنتين.

تأسيس سلالة اللودهي في سلطنة دلهي 🇮🇳

- اعتلى القائد الأفغاني **بهلول اللودهي** عرش دلهي في الهند، مؤسساً "سلالة اللودهي" وحاكماً لسلطنة دلهي. نجح في إعادة الاستقرار والاتحاد لأجزاء واسعة من شمال الهند بعد فترة من الاضطرابات والتفكك السياسي.

🏛️ استقرار الدولة المملوكية في مصر والشام

- كان يحكم العالم الإسلامي في مصر والشام الحجاز السلطان المملوكي **الظاهر سيف الدين جقمق**. تميز هذا العام باستقرار نسبي في القوة المملوكية، وتوطيد العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع القوى المجاورة، رغم وجود مناوشات طفيفة على الحدود الشمالية مع الإمارت التركمانية.

🌍 أحداث العالم: صراعات القرن الخامس عشر وميلاد العباقرة

مولد المستكشف كريستوفر كولومبوس 🇮🇹

- وُلد البحار الإيطالي **كريستوفر كولومبوس** في مدينة جنوة الإيطالية عام 1451م. هذا الطفل الذي ولد في هذا العام سيغير خارطة العالم تماماً في أواخر القرن الخامس عشر عبر

رحلته الشهيرة التي قادته إلى اكتشاف "العالم الجديد" (الأمريكتين).

🏰 حرب المائة عام (نهاية السيطرة الإنجليزية على بوردو)

- استعادت القوات الفرنسية مدينة **بوردو** من قبضة الإنجليز كجزء من أواخر معارك حرب المائة عام بين فرنسا وإنجلترا.هذا الحدث كان مؤشراً على قرب نهاية الوجود الإنجليزي في الأراضي الفرنسية، وتحول فرنسا إلى قوة ملكية مركزية كبرى.

ثورة الطباعة (تطوير مطبعة غوتنبرغ) 🇩🇪

- بحلول عام 1451م، كان المخترع الألماني **يوهان غوتنبرغ** قد شارف على اللمسات الأخيرة لتطوير آلية "الطباعة بالحروف المتحركة" في أوروبا، وبدأ في تجهيز مطبعته لإنتاج الكتب بشكل تجاري.أحدث هذا الاختراع ثورة معرفية وثقافية هائلة في أوروبا، حيث ساهم في نشر العلوم والكتب وسرّع من دخول القارة عصر النهضة.

- 1452 ميلادي:

كان عام 1452 ميلادي عاماً محورياً ومليئاً بالاستعدادات العسكرية والاكتشافات الجغرافية التي مهدت الطريق لتغيير وجه التاريخ، وخاصة في العالم الإسلامي الذي كان على أعتاب حدث تاريخي غيّر مجرى العصور الوسطى.

🌍 **أحداث العالم الإسلامي**

- 🏰 بناء قلعة روملي حصار: أمر السلطان العثماني محمد الفاتح بتشييد قلعة "روملي حصار" الحصينة على مضيق البوسفور. استغرق بناؤها أشهرًا قليلة فقط، وكان الهدف منها قطع الإمدادات والدعم عن القسطنطينية من جهة البحر الأسود تمهيداً لفتحها.
- 💣 صناعة مدافع أوربان الضخمة: تعاقد السلطان محمد الفاتح مع المهندس المجرّي "أوربان" لبدء تصميم وصناعة المدافع العملاقة (مثل مدفع شيربانت) في عاصمة الدولة العثمانية "أدرنة"، والتي استُخدمت لاحقاً لهدم أسوار القسطنطينية المنيعة.
- ⚔️ معركة لوس البورتشونس (الأندلس): في 17 مارس، وقعت معركة قوية بين قوات مملكة قشتالة بالتحالف مع مرسية ضد قوات مملكة غرناطة الإسلامية بالقرب من مدينة

- 🤝 معاهدات سلام عثمانية: ذكاءً منه وتفرغاً للهدف الأكبر، عقد السلطان محمد الفاتح معاهدات هدنة مؤقتة مع المجر وجمهورية البندقية لضمان عدم تدخلهم أثناء حصاره المرتقب لعاصمة البيزنطيين.
- 🗺️ حصار دلهي: شهدت شبه القارة الهندية صراعات إسلامية داخلية، حيث بدأ سلطان جونبور حصاراً طويلاً على عاصمة سلطنة دلهي.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 👑 آخر تتويج إمبراطوري في روما: في 19 مارس، قام البابا نيقولا الخامس بتنصيب فريدريك الثالث إمبراطوراً للإمبراطورية الرومانية المقدسة في كاتدرائية القديس بطرس، ليكون آخر إمبراطور يتم تتويجه تاريخياً داخل مدينة روما.
- ⛵ اكتشافات جغرافية برتغالية: نجح الملاح البرتغالي "ديوغو دي تيف" في اكتشاف جزيرتي "كورفو" و"فلوريس" في أرخبيل جزر الآزور بالمحيط الأطلسي، مما دفع بحركة الكشوف الجغرافية للأمام.
- 📜 مرسوم بابوي مثير للجدل: أصدر البابا نيقولا الخامس المرسوم البابوي الشهير باسم *(Dum Diversas)*، والذي منح

فيه ملوك البرتغال الحق في إخضاع الحروب واستعباد الشعوب غير المسيحية في الأراضي المكتشفة حديثاً.

- 🌋 ثوران بركاني غامض وهائل: تشير الأبحاث الجيولوجية إلى وقوع ثوران بركاني ضخم جداً لبركان "كووائ" في جزر فانواتو (جنوب المحيط الهادئ)، أطلق كميات هائلة من الكبريتات تسببت في ظاهرة تبريد مناخي عالمي غيرت الطقس لسنوات.
- 🏴󠁧󠁢󠁳󠁣󠁴󠁿 إدنبرة عاصمة لأسكتلندا: أصبحت مدينة إدنبرة رسمياً هي العاصمة الإدارية والسياسية لمملكة أسكتلندا.

👶 أبرز مواليد عام 1452 (شخصيات غيرت التاريخ)

- 🎨 ليوناردو دا فينسي (15 أبريل): عبقري وفنان وعالم النهضة الإيطالي الشهير، صاحب لوحة الموناليزا والعشاء الأخير.
- 👑 الملك فرديناند الثاني (10 مارس): ملك أراغون الذي تزوج لاحقاً من إيزابيلا الأولى، وقادا معاً سقوط غرناطة وإنهاء الوجود الإسلامي في الأندلس عام 1492.
- 👑 الملك ريتشارد الثالث (2 أكتوبر): ملك إنجلترا الشهير وأخر ملوك أسرة بلانتاجانت، والذي قُتل في معركة بوسوورث.

- **1453 ميلادي**:

عام **1453 ميلادي** (الموافق لعام 857 هجري) هو أحد **أبرز الأعوام المحورية في التاريخ البشري** على الإطلاق؛ فهو العام الذي يعتبره معظم المؤرخين الحد الفاصل بين "العصور الوسطى" وبداية "العصور الحديثة"، نظراً للأحداث الجسيمة التي غيرت مجرى التاريخ العالمي والسياسي.

👑 العالم الإسلامي: الحدث التاريخي الأكبر

فتح القسطنطينية ونهاية الإمبراطورية البيزنطية 🇹🇷

- في **29 مايو 1453م**، نجح السلطان العثماني الشاب **محمد الثاني (الفاتح)** في فتح مدينة القسطنطينية الحصينة بعد حصار بري وبحري دام 53 يوماً، واستخدام مدافع عملاقة متطورة، ونقل السفن العثمانية براً عبر الأخشاب إلى خليج القرن الذهبي. سقطت الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية) بعد أن استمرت لأكثر من ألف عام. تحولت الدولة العثمانية إلى إمبراطورية عالمية كبرى، وأصبحت القسطنطينية عاصمتها الجديدة باسم "إسلامبول" (إسطنبول).

لُقّب السلطان بـ **"الفاتح"**.

🌍 أحداث العالم: نهايات وبدايات جديدة

⚔️ نهاية حرب المائة عام بين فرنسا وإنجلترا

- في يوليو 1453م، دارت **معركة كاستيلون** والتي انتصر فيها الفرنسيون حاسماً على الإنجليز. كانت هذه المعركة النهاية الفعلية لـ "حرب المائة عام" التي استمرت 116 سنة. خسرت إنجلترا جميع أراضيها في فرنسا باستثناء منطقة "كاليه"، مما ساهم في استقرار فرنسا كقوة ملكية موحدة، وتفرغ إنجلترا لاحقاً لصراعاتها الداخلية (حرب الوردتين).

📜 هجرة العلماء البيزنطيين وبداية "عصر النهضة الأوروبية"

- بعد سقوط القسطنطينية، فرّ المئات من العلماء، والفلاسفة، والمفكرين الإغريق والبيزنطيين نحو المدن الإيطالية (مثل فلورنسا والبندقية)، حاملين معهم مخطوطات يونانية ورومانية قديمة ونادرة. شكّلت هذه الهجرة الجماعية والعلوم التي انتقلت معهم الشرارة الأساسية التي فجّرت **عصر النهضة الأوروبية** الحديثة وتطوير الفنون والآداب والعلوم في الغرب.

⛵ البحث عن طرق بحرية جديدة (عصر الاستكشاف)

- أدى سيطرة العثمانيين على القسطنطينية والمنافذ البحرية والبرية للشرق إلى تحكم المسلمين بـ **طريق الحرير** التجاري البري. أُغلق الطريق التجاري التقليدي أمام الأوروبيين أو أصبح مكلفاً جداً بسبب الضرائب، مما دفع الممالك الأوروبية (خاصة البرتغال وإسبانيا) للبحث عن طرق بحرية بديلة للوصول إلى الهند والتوابل، مما أدى لاحقاً إلى "عصر الاكتشافات الجغرافية" واكتشاف رأس الرجاء الصالح والأمريكتين.

- 1454 ميلادي:

شهد عام 1454 ميلادي (الموافق أواخر عام 857 هـ وأوائل عام 858 هـ) امتداداً جيو-سياسياً وثقافياً ضخماً، لا سيما بعد الفتح العثماني التاريخي للقسطنطينية في العام الذي سبقه (1453م).

🕌 أحداث العالم الإسلامي [2]

- معاهدة إسطنبول التاريخية: في 18 أبريل، وقّع السلطان العثماني محمد الفاتح أول معاهدة رسمية بعد فتح القسطنطينية مع جمهورية البندقية. أنهت المعاهدة تطلعات

البندقية العسكرية في الشرق مقابل منحهم حرية التجارة البحرية، مما ثبّت السيادة العثمانية في البحر المتوسط.

- إعادة تأسيس البطريركية الأرثوذكسية: في 6 يناير، وضمن سياسة التسامح الديني وتنظيم المجتمع، قام السلطان محمد الفاتح بإعادة إحياء البطريركية المسكونية في القسطنطينية. وعيّن اللاهوتي "جيناديوس سكولاريوس" بطريركاً مسيحياً، مانحاً إياهم حكماً ذاتياً لإدارة شؤونهم الدينية والمدنية.
- ⚔️ بدء حملات الصرب: قاد العثمانيون أولى حملاتهم العسكرية الكبرى لإخضاع بلاد الصرب بالكامل وتأمين حدود شبه جزيرة البلقان، كخطوة تالية لترسيخ أركان الدولة العثمانية الناشئة في أوروبا.
- 🏰 استقرار دولة المماليك في مصر والشام: استمر استقرار السلطنة المملوكية البرجية في القاهرة تحت حكم السلطان الأشرف سيف الدين إينال (الذي تولى قبلها بعام)، حيث ركزت الدولة جهودها على تأمين طرق التجارة وحماية الحدود الجنوبية والشرقية للعالم الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🤝 صلح لودي (Treaty of Lodi): في 9 أبريل، وُقّعت معاهدة سلام تاريخية في شبه الجزيرة الإيطالية أنهت الحروب اللومباردية الطويلة. نجح الصلح في إقامة تحالف

ثلاثي بين دوقية ميلان، وجمهورية فلورنسا، ومملكة نابولي، مما خلق توازناً سياسياً دام لعدة عقود.

- 🛡️ اندلاع حرب الثلاثة عشر عاماً: في شهر فبراير، ثارت المدن البروسية ضد حكم فرسان التيوتون (الرهبان المحاربين). تحالفت هذه المدن مع الملك البولندي "كازيمير الرابع"، مما فجّر حرب السنوات الثلاث عشرة (1454-1466) والتي غيرت خريطة شمال شرق أوروبا.
- 👑 ريتشارد يورك حامياً لعرش إنجلترا: في 27 مارس، تم تعيين ريتشارد بلانتاجنت (دوق يورك) حامياً ولورد وصياً على عرش إنجلترا بسبب تدهور الصحة العقلية للملك "هنري السادس". كان هذا الحدث بمثابة الفتيل الذي أشعل "حرب الوردتين" في العام التالي.
- 📜 انتشار ثورة الطباعة: استمر يوهان غوتنبرغ في مدينته "ماينتس" الألمانية بتطوير اللمسات الأخيرة لآلته الثورية (الطباعة بالحروف المتحركة)، وبدأ في هذا العام بطباعة وثائق الغفران وصكوكها، تمهيداً لنسخ كتابه الشهير (إنجيل غوتنبرغ)، مما أحدث ثورة معرفية في العالم.

👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 🧭 أميريغو فيسبوتشي: وُلد في 9 مارس 1454، وهو البحار والمستكشف الإيطالي الشهير الذي سُميت "أمريكا" باسمه لاحقاً تكريماً لاكتشافاته وجغرافيته.

- 1455 ميلادي:

شهد عام 1455 ميلادي (الموافق أواخر عام 859 هـ وأوائل عام 860 هـ) أحداثاً مصيرية غيّرت مجرى التاريخ الإنساني، حيث اندلعت فيه حروب أهلية شهيرة، وظهر أول كتاب مطبوع في البشرية، واستمر التوسع العثماني في البلقان.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار ونوفو بردو (Novo Brdo): قاد السلطان العثماني محمد الفاتح حملة عسكرية كبرى لإخضاع مدينة "نوفو بردو" المحصنة (في كوسوفو الحالية)، والتي كانت تعد أهم مركز لتعدين الفضة والذهب في البلقان. استسلمت المدينة بعد حصار وقصف مدفعي عنيف، مما عزز الخزينة العثمانية.
- 📜 تجديد التحالفات البحرية: استمرت الدولة العثمانية في تثبيت نفوذها في البحر المتوسط بعد فتح القسطنطينية،

وعقدت اتفاقيات تجارية وسياسية مع القوى البحرية الإيطالية (مثل البندقية وجنوة) لتنظيم حركة التجارة وتجنب التحالفات الصليبية المضادة.

- 🏰 الاستقرار الثقافي للمماليك: في القاهرة، واصل السلطان المملوكي الأشرف سيف الدين إينال دعم الحركة العلمية وبناء المنشآت الدينية والتعليمية، مع الحفاظ على التوازن العسكري في شمال الشام لمراقبة الحدود مع التركمان والعثمانيين.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 📖 إنجيل غوتنبرغ والثورة المعرفية: في 23 فبراير، أتم المخترع الألماني يوهان غوتنبرغ طباعة أول كتاب كامل باستخدام الحروف المعدنية المتحركة (وهو إنجيل غوتنبرغ). هذا الحدث يُعتبر نقطة انطلاق "عصر الطباعة" في أوروبا وبداية انتشار المعرفة على نطاق واسع.
- 🌹 اندلاع حرب الوردتين (Wars of the Roses): في 22 مايو، اندلعت الحرب الأهلية الشهيرة في إنجلترا بين عائلتي "لانكستر" (الوردة الحمراء) و"يورك" (الوردة البيضاء) للسيطرة على العرش. بدأت الحرب بـ معركة سانت ألبانز الأولى، حيث انتصر دوق يورك وأسر الملك "هنري السادس".
- 🇻🇦 انتخاب البابا كاليستوس الثالث: في 8 أبريل، تم انتخاب الإسباني "ألفونسو دي بورخا" بابا جديداً للفاتيكان باسم

كاليستوس الثالث. صبّ هذا البابا كل تركيزه على محاولة تنظيم حملة صليبية دولية لاستعادة القسطنطينية من العثمانيين، لكن جهوده فشلت لعدم استجابة ملوك أوروبا المنشغلين بحروبهم الداخلية.

- 🛡️ معركة أربيركين التاريخية: في 1 مايو، دارت معركة شرسة في اسكتلندا بين الموالين للملك "جيمس الثاني" وعشيرة "دوغلاس السوداء" المتمردة. انتهت المعركة بسحق التمرد وتوطيد السلطة الملكية المركزية في اسكتلندا.

👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 👑 الملك جون الثاني: وُلد في 3 مارس 1455، وأصبح لاحقاً واحداً من أبرز ملوك البرتغال، ويُعرف بدوره الكبير في تمويل وتدشين عصر الاستكشافات الجغرافية البرتغالية حول العالم.

- 1456 ميلادي:

شهد عام 1456 ميلادي (الموافق أواخر عام 860 هـ وأوائل عام 861 هـ) مواجهات عسكرية واكتشافات جغرافية كبرى شكلت منعطفاً مهماً في الصراع بين الشرق والغرب، بالإضافة إلى أحداث قضائية شهيرة في أوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار بلغراد الكبير: في شهر يوليو، قاد السلطان العثماني محمد الفاتح جيشاً ضخماً لحصار مدينة بلغراد (مفتاح المجر والبلقان). واجه العثمانيون مقاومة شرسة بقيادة القائد المجري "جون هونيادي". انتهى الحصار بتراجع العثمانيين بعد معركة عنيفة، مما أجّل تقدمهم نحو عمق أوروبا الوسطى لعدة عقود.
- 🏰 ضم أثينا وإمارة ممتلكات المورة: نجحت القوات العثمانية في إخضاع دوقية أثينا التاريخية بالكامل وضمتها إلى إدارة الدولة العثمانية، وحوّل العثمانيون معبد "البارثينون" الشهير إلى مسجد، كما استمر التوسع في شبه جزيرة المورة (جنوب اليونان).
- 📜 معاهدة السلام مع الأثير: وقّعت الدولة العثمانية اتفاقيات هدنة وتنظيم حدود مع بعض القوى الأوروبية المجاورة لترتيب الصفوف وإعادة تنظيم الجيش والمدفعية بعد الخسائر التي لحقت به في بلغراد.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🧭 اكتشاف جزر الرأس الأخضر (Cape Verde): نجح البحارة البرتغاليون، بتكليف من الأمير "هنري الملاح"، في اكتشاف جزر الرأس الأخضر غير المأهولة بالسكان قبالة سواحل غرب إفريقيا، مما فتح آفاقاً جديدة للتوسع البحري والسيطرة على طرق التجارة الإفريقية.
- ⚖️ تبرئة النجمة "جان دارك": في 7 يوليو، وبعد 25 عاماً من إعدامها حرقاً بتهمة الهرطقة، أعادت الكنيسة الكاثوليكية بطلب من الملك شارل السابع فتح قضية البطلة الفرنسية جان دارك (Joan of Arc). أعلنت المحكمة الرسمية براءتها التامة واعتبارها شهيدة لفرنسا.
- ☄️ ظهور مذنب هالي الموثق: ظهر مذنب هالي في سماء أوروبا والعالم الإسلامي وأثار ذعراً كبيراً بين السكان. واعتبره البابا "كاليستوس الثالث" نذير شؤم يرتبط بالحروب والتقدم العثماني، وطلب من المسيحيين الصلاة للحماية من الكوارث.
- 🌋 زلزال نابولي المدمر: في 5 ديسمبر، ضرب زلزال عنيف ومدمّر مملكة نابولي وجنوب إيطاليا، وأسفر عن تدمير مدن وقرى كاملة ومقتل عشرات الآلاف من السكان، ليصنف كأحد أقوى الكوارث الطبيعية في تاريخ إيطاليا خلال العصور الوسطى.

👶 **مواليد بارزون في هذا العام**

- 👑 الملك فلاديسلاف الثاني: وُلد في 1 مارس 1456، وأصبح لاحقاً ملكاً على المجر وبوهيميا، ولعب دوراً سياسياً كبيراً في صراعات وسط أوروبا وأسرة جاجيلون.

- 1457 ميلادي:

شهد عام 1457 ميلادي (الموافق أواخر عام 861 هـ وأوائل عام 862 هـ) تحولات سياسية وعسكرية هامة، أبرزها صعود قادة جدد في أوروبا الشرقية، واستمرار النفوذ العثماني، بالإضافة إلى صدور قوانين تاريخية غريبة في بريطانيا.

🕌 **أحداث العالم الإسلامي**

- 👑 اعتلاء ستيفن الكبير عرش مولدافيا: بمساعدة عسكرية ودبلوماسية من الأمير الأفلاقي "تـسـيـبـيـش" (براد اليرموز/ دراكولا)، اعتلى ستيفن الكبير عرش إمارة مولدافيا. أصبح ستيفن لاحقاً واحداً من ألد أعداء الدولة العثمانية في البلقان وخاض ضدها معارك شرسة.
- 🏰 تشييد قصر توبكابي (البدء بالبناء): أمر السلطان العثماني محمد الفاتح بالبدء في تصميم وبناء قصر جديد في

القسطنطينية (إسطنبول)، والذي عُرف لاحقاً باسم قصر توبكابي (الباب العالي)، ليصبح المقر الإداري والسكني الرئيسي للسلاطين العثمانيين لأربعة قرون.

- 🛡️ حملات البلقان وتأمين الحدود: استمرت المناوشات العسكرية العثمانية في مناطق ألبانيا واليونان بهدف إخضاع الجيوب المتمردة المتبقية وتوطيد الإدارة المركزية للدولة في شبه جزيرة البلقان بعد حصار بلغراد.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- ⚽ حظر رياضة كرة القدم والغولف: في 6 مارس، أصدر ملك اسكتلندا "جيمس الثاني" قانوناً برلمانياً تاريخياً يحظر لعب كرة القدم والغولف في البلاد. وكان السبب أن هذه الألعاب تشغل الشباب عن ممارسة رياضة الرماية بالقوس والسهم، والتي كانت ضرورية للدفاع الوطني ضد إنجلترا.
- 👑 إعدام لازلو هونيادي: في مارس، تم إعدام النبيل المجري "لازلو هونيادي" (الابن الأكبر للقائد الراحل جون هونيادي) بتهمة قتل خادج الملك، مما أثار غضب النبلاء وفجّر حرباً أهلية واضطرابات سياسية عنيفة في مملكة المجر.
- 📖 طباعة "مزامير ماينتس" (Mainz Psalter): في 14 أغسطس، قام المساعدان السابقان لغوتنبرغ (يوهان فوست وبيتر شوفر) بطباعة كتاب المزامير الشهير. وتكمن أهميته

التاريخية في أنه أول كتاب مطبوع يحمل تاريخاً مطبوعاً واسم المطبعة بشكل رسمي، وأول كتاب يُطبع بوضوح بألوان متعددة (الأسود والأحمر).

- ⚔️ معركة كرويا في ألبانيا: واجه العثمانيون مقاومة مستمرة من القائد الألباني الشهير إسكندر بك، حيث دارت معارك عنيفة حول حصن كرويا، نجح فيها إسكندر بك في الصمود بدعم مالي وعسكري غير مباشر من بعض القوى الأوروبية.

👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 👑 الملك هنري السابع: وُلد في 28 يناير 1457، وهو مؤسس سلالة تيودور الشهيرة في إنجلترا، والملك الذي أنهى حرب الوردتين ووحد البلاد بعد انتصاره في معركة بوسورث لاحقاً.

- 1458 ميلادي:

شهد عام 1458 ميلادي (الموافق أواخر عام 862 هـ وأوائل عام 863 هـ) تحولات سياسية وثقافية كبرى، حيث شهد صعود سلاطين وملوك بارزين غيّروا خريطة الشرق والغرب، إلى جانب تمدد النفوذ العثماني في اليونان.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🏰 سقوط دوقية أثينا بالكامل: دخل السلطان العثماني محمد الفاتح مدينة أثينا التاريخية، منهياً حكم الأسرة الفلورنسية التي سيطرت عليها لعقود. أبدى الفاتح إعجاباً كبيراً بآثار المدينة القديمة وأمر بحمايتها، وتم إخضاع بلاد اليونان (المورة) بالكامل تقريباً للسيادة العثمانية.
- 👑 اعتلاء السلطان محمود بكره عرش كجرات: في الهند، تولى السلطان محمود شاه الأول (المعروف بمحمود بكره) عرش سلطنة كجرات الإسلامية. أصبح واحداً من أشهر سلاطينها، وتميز عهده بالتوسع العسكري الكبير، وبناء الأساطيل البحرية لحماية التجارة، وازدهار العمارة الإسلامية.
- 📜 معاهدة كورينث: فرض العثمانيون شروطاً سياسية وعسكرية صارمة على ما تبقى من أمراء اليونان بعد حصار حصن كورينث الاستراتيجي، مما جعل شبه جزيرة المورة بالكامل تدفع الجزية للدولة العثمانية.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 👑 ماتياس كورفينوس ملكاً على المجر: في 24 يناير، تم انتخاب ماتياس كورفينوس (الابن الأصغر للقائد جون هونيادي) ملكاً على المجر وهو في سن الـ 14 فقط. أصبح لاحقاً واحداً من أقوى ملوك أوروبا الوسطى، وأسس "الجيش الأسود" المرتزق، وحوّل المجر إلى مركز ثقافي لعصر النهضة.
- 👑 جورج بوديبراد ملكاً لبوهيميا: في مارس، تم انتخاب جورج بوديبراد ملكاً على بوهيميا (التشيك الحالية). ودخل التاريخ كأول ملك أوروبي يعتنق المذهب الهوسي (المسيحي الإصلاحي غير الكاثوليكي)، وحاول لاحقاً تأسيس رابطة سلام بين ملوك أوروبا تشبه منظمة الأمم المتحدة الحديثة.
- 👑 ألفونسو الخامس يضم مملكة نابولي: بوفاة الملك ألفونسو الخامس (ملك أراغون)، انتقل عرش مملكة نابولي إلى ابنه غير الشرعي فرديناند الأول، مما أدى إلى صراعات سياسية جديدة بين النبلاء الإيطاليين والفرنسيين للسيطرة على جنوب إيطاليا.
- 🏫 تأسيس كلية ماغدالين في أكسفورد: تم تأسيس واحدة من أعرق الكليات في جامعة أكسفورد بإنجلترا (Magdalen College) بواسطة وليم وينفليت (أسقف ونشستر)، والتي أصبحت مركزاً علمياً وثقافياً بارزاً تخرّج منه العديد من العلماء

عبر التاريخ.

- 1459 ميلادي:

شهد عام 1459 ميلادي (الموافق أواخر عام 863 هـ وأوائل عام 864 هـ) أحداثاً حاسمة عززت الهيمنة العثمانية في البلقان، وشهدت تأسيس مدن وقلاع تاريخية كبرى، إلى جانب تصاعد الصراع الأهلي الدموي في إنجلترا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ سقوط صربيا النهائي (فتح سميديريفو): في 20 يونيو، دخلت القوات العثمانية بقيادة السلطان محمد الفاتح مدينة "سميديريفو" الحصينة دون قتال بعد استسلام حاميتها. هذا الحدث أنهى رسمياً وجود "الاستبدادية الصربية" كدولة مستقلة، وتم دمج كامل الأراضي الصربية داخل الدولة العثمانية.
- 🏰 بناء قلعة روملي حصار الجديدة (يبيلانليك): أمر السلطان محمد الفاتح بتعزيز الدفاعات البحرية حول مضيق البوسفور وبناء تحصينات إضافية لتأمين العاصمة الجديدة إسطنبول، وضمان السيطرة الكاملة على حركة السفن التجارية والعسكرية في البحر الأسود.

- 🏗️ تأسيس مدينة جودبور في الهند: في 12 مايو، قام الحاكم الهندوسي "راو جودها" بتأسيس مدينة جودبور (المدينة الزرقاء الشهيرة في راجستان)، وبدأ في تشييد حصن "مهرانغار" الضخم ليكون مركزاً لإمارة ماروار، في ظل توازنات القوى مع السلطنات الإسلامية المجاورة.

🌍 **أحداث العالم الغربي وأوروبا**

- مؤتمر مانتوفا والدعوة للحرب: عقد البابا "بيوس الثاني" 🇻🇦 مؤتمراً دولياً في مدينة مانتوفا الإيطالية، ودعا ملوك وأمراء أوروبا لتناسي خلافاتهم وتدشين حملة صليبية مشتركة لمواجهة التمدد العثماني بعد سقوط صربيا. لكن الدعوة قوبلت بتجاهل واسع بسبب انشغال الملوك بصراعاتهم الداخلية.
- 👑 خلع ملوك قبرص وصراعات العرش: شهدت مملكة قبرص الصليبية صراعات عائلية مريرة على العرش بين الملكة "شارلوت" وأخيها غير الشرعي "جيمس الثاني" (الذي لجأ لاحقاً إلى المماليك في مصر طلباً للدعم العسكري لاستعادة العرش).
- 📜 خريطة فرا ماورو (Fra Mauro map): أتم الراهب والجغرافي الإيطالي "فرا ماورو" رسم خريطته الشهيرة للعالم، والتي اعتبرت أدق وأجمل خريطة للعالم في العصور الوسطى، حيث دمجت المعارف الجغرافية الأوروبية والإسلامية بدقة

مذهلة.

- 1460 ميلادي:

شهد عام 1460 ميلادي (الموافق أواخر عام 864 هـ وأوائل عام 865 هـ) أحداثاً مفصلية غيّرت الخريطة السياسية للبلقان وأوروبا الغربية، حيث شهد السقوط شبه النهائي للحضارة البيزنطية في جنوب اليونان، ومقتل شخصيات ملكية كبرى في بريطانيا، فضلاً عن خسارة العالم لأحد أكبر رواد حركة الاستكشاف الجغرافي.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ فتح شبه جزيرة المورة (شمال وجنوب اليونان): قاد السلطان العثماني محمد الفاتح حملة عسكرية حاسمة لإخضاع "ديسبوتية المورة" (آخر الجيوب شبه المستقلة لأسرة باليولوج البيزنطية). سقطت المقاطعة بالكامل وضُمت للدولة العثمانية، وفرّ حكامها إلى إيطاليا، مما أنهى بقايا النفوذ البيزنطي في شبه جزيرة البلقان.
- 🏰 ضم سينوب وأماسرا: واصلت القوات العثمانية تمددها البري والبحري، حيث أحكمت السيطرة على ميناء "أماسرا" التجاري الهام على البحر الأسود (الذي كان خاضعاً لجمهورية جنوة)، وضمت إمارة "إسفنديار أوغلو" في سينوب، لتعزيز

📜 معاهدة سلام واستسلام مع ألبانيا: اضطر القائد الألباني إسكندر بك، نتيجة الضغط العسكري المتواصل ونقص الدعم الأوروبي، إلى توقيع هدنة مؤقتة مع السلطان محمد الفاتح، اعترف فيها بالسيادة العثمانية ودفع الجزية لتأمين بلاده من الدمار.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🌹 معركة ويكفيلد ومقتل دوق يورك: في 30 ديسمبر، دارت واحدة من أعنف معارك حرب الوردتين في إنجلترا. تعرض جيش الوردة البيضاء لهزيمة ساحقة، وقُتل قائد الفصيل ريتشارد دوق يورك (المطالب بالعرش) في أرض المعركة، وتم قطع رأسه ووضعه على بوابة مدينة يورك تزييناً بتاج من الورق.
- 🏴󠁧󠁢󠁳󠁣󠁴󠁿 مقتل ملك اسكتلندا بانفجار مدفع: في 3 أغسطس، أثناء حصار قلعة "روكسبيرغ" التي كانت تحتلها القوات الإنجليزية، قُتل ملك اسكتلندا جيمس الثاني (البالغ من العمر 29 عاماً) بشكل مأساوي عندما انفجر أحد المدافع الثقيلة بجانبه أثناء الاحتفال بتقدم جيشه.
- 🧭 وفاة الأمير هنري الملاح: في 13 نوفمبر، توفي الأمير البرتغالي الشهير هنري الملاح، الذي يعد الأب الروحي لعصر الاستكشافات الجغرافية. بفضله تأسست المدارس الملاحية

الاستكشافات الجغرافية. بفضله تأسست المدارس الملاحية ورُسمت الخرائط التي مهدت للبرتغال السيطرة على طرق التجارة البحرية حول إفريقيا.

- ⛏️ اكتشاف مناجم الألوم الكبرى في تشيفيتافيكيا: اكتشف الجغرافي الإيطالي "جيوفاني دا كاسترو" مناجم هائلة لمادة الألوم (Alum) قرب روما. كانت هذه المادة ضرورية جداً لصناعات النسيج والصباغة في أوروبا، وكان يتم استيرادها سابقاً من الشرق، فمنح هذا الاكتشاف الفاتيكان احتكاراً اقتصادياً وموردًا مالياً ضخماً.

👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 🧭 خوان بونثي دي ليون: وُلد هذا البحار والمستكشف الإسباني الشهير (تاريخ تقريبي)، وهو الذي قاد أول بعثة أوروبية رسمية إلى فلوريدا وأصبح أول حاكم لبورتوريكو، واشتهر برحلته للبحث عن "ينبوع الشباب" الأسطوري.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1441-1450 ميلادي

https://archive.org/details/1441-1450-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1461-1470 ميلادي

https://archive.org/details/1461-1470-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة